المحاضرة ((الاولى))

الفصل الاول

اساسيات اقتصاديات الاعمال

الاقتصاد الاداري :- هو العلم الذي يهتم بتطبيق النظرية الاقتصادية الجزئية على المشكلات الإدارية سواء كانت تللك المشكلات تواجه المشروعات العامة او الخاصة .

او هو ذلك الفرع من العلوم الذي يهتم بدراسة المبادئ والاسس وادوات التحليل من حقول الاقتصاد والادارة والمحاسبة والاحصاء وتوظيفها في عمليات اتخاذ القرار لتحقيق أفضل فاعلية ممكنة .

علاقة الاقتصاد الاداري بالاقتصاد الجزئي :

يهتم الاقتصاد الجزئي بدراسة وتحليل سلوك الوحدة الواحدة من وحدات الاقتصاد وقد تكون هذه الوحدة (المستهلك ، المنتج ، عنصر الانتاج ، السوق) حيث يدرس كيفية توجيه الموارد الاقتصادية نحو تحقيق هدف هذه الوحدة .

وقد يكون التحليل موضوعياً (ما هو فعلياً) او تحليلاً معيارياً (ما يجب أن يكون) ويهدف المستهلك الى تعظيم منفعته في حين يهدف المنتج الى تعظيم أرباحه أو تقليل تكاليفه وتحقيق مستوى التوازن .

كما يهتم الاقتصاد الجزئي بدراسة هيكل السوق مما يؤثر على عمليات تحديد الاسعار وكميات الانتاج والتسويق والخسائر والارباح وأساليب المنافسة الاستراتيجية وهي موضوعات تعتبر من صلب علم الاقتصاد الاداري ولذلك يعتبر الاقتصاد الاداري حلقة الوصل بين الاقتصاد الجزئي والتحليل الاداري الاستراتيجي.

علاقة الاقتصاد الاداري بالنظرية الادارية :

تعنى النظرية الادارية بدراسة طرق تحقيق أهداف المنشأة في ظل الظروف المختلفة خاصة ظروف عدم التأكد ، ومع تطورات النظرية الادارية اختلفت أهداف المشاريع فقديماً كان هدف المنشأة هو تعظيم الربح اما الان فقد اصبح هدفها الوصول الى هدف مرضي يتفق مع النظرة الشمولية للمنشأة ، كما تعنى النظرية الادارية بدراسة الدوافع ونمط السلطة والاخذ بمبدأ مراكز القوة والضعف في الوحدة الادارية وأثرها على عملية اتخاذ القرار ،وهي جميعاً تعتبر روافد تصب في موضوع الاقتصاد الاداري .

اهميه الاقتصاد الاداري :-

١- زيادة حدة المنافسة بين المشروعات : من العوامل التي ادت الى زيادة الاهتمام بالاقتصاد الاداري هي زيادة حدة المنافسة بين المشروعات ذات الانتاج المتماثل اضافة الى تحول تلك المنافسة وتطورها واتساعها من منافسه سعريه الى منافسه غير سعريه .

٢ – اتساع وتتعد المشروعات العامة والخاصة : والذي لابد ان يرافقه تطور في الفكر الاداري من خلال اعتماد اساليب وسياسات وافكار جديده تتماشى مع التطورات الحديثة التي تخص المشروعات .

٣- التغير السريع في الاسواق واتساعها : ذلك التغير الذي رافق مظاهر العولمة الذي دفع باتجاه تحول الاسواق من اسواق منافسه ولصالح المستهلكين الى اسواق شبه احتكاريه ولصالح المنتجين اضافة الى بروز منظمة التجارة العالمية التي مظهر من مظاهر العولمة والتي سعت الى جعل العالم سوق واحدة..

٤- الارتباط والتكامل بين المستويات الإدارية المتعددة في اطار المشروع الواحد كإدارة الانتاج وادارة التسويق والمالية وادارة الافراد هذا من جهة ومن جهة اخرى الارتباط الوثيق بين وظائف المنظمة .

٥- من العوامل الاخرى التي ادت بالاقتصاد الاداري هي المشكلات الناجمة عن الازمات الاقتصادية كأزمات التضخم والركود الاقتصادي ، وتكمن كفاءة الادارة بقدرتها على مواجهة تلك الازمات والخروج منها باقل الاضرار .

٦- تعدد وتنوع القرارات والسياسات الإدارية سواء ما يتعلق منها بالطلب والتنبؤ بالطلب والمبيعات والتكاليف، والقرارات المتعلقة باختيار الفن الانتاجي او الموقع المناسب ...

تعريف المنشأة

هي التنظيم الذي يسعى لاستغلال الموارد المتاحة لديه بهدف انتاج السلع والخدمات المختلفة وبيعها وتوزيعها من اجل تحقيق الاهداف التي تنشدها.

او هي عبارة عن اي وحدة اقتصادية تزاول نشاط تجاري او صناعي او خدماتي بهدف الاستغلال الامثل للموارد المتاحة لتحقيق الاهداف التي نشأت من اجلها وقد تكون المنشاة مؤسسة او شركة او مؤسسة حكومية او جمعية غير هادفة للربح .

اهداف المشروعات :-

تعظيم الارباح

ويمثل الهدف الرئيسي والاهم من اهداف المشروعات الخاصة ، ذلك الهدف الذي لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق زيادة المبيعات وبالتالي الايرادات او من خلال تخفيض التكاليف الى ادنى حد ممكن .

١- **زيادة المبيعات :** من الاهداف الهامه هو العمل على زيادة المبيعات واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان الغاية من الانتاج هو البيع ويمكن ان يتم زيادة المبيعات من خلال الدعاية والاعلان او زيادة الفروع المقامة وفي مناطق متعددة ، واعتماد سياسة اسعار مناسبة .

٢- **النمو والاستمرارية :** وهو العمل على التوسع والنمو باستمرار وذلك من خلال الاستفادة من الارباح المتراكمة واستثمارها .

٣- **تحسين المركز التنافسي :** تعمل منظمات الاعمال وبفاعليه كبيره لتحسين مركزها التسويقي وباستمرار كونها تعيش في سوق منافسه والذي يكون البقاء فيه للأفضل ، وذلك عن طريق تحسين جودة منتجاتها ،وذلك باتباع سياسات سعرية مناسبة او اعتماد اساليب الدعاية والاعلان لترويج المنتجات في الاسواق المختلفة .

٤- تحسين الكفاءة الإنتاجية :

ان الشغل الشاغل لمنظمات الاعمال بالوقت الحاضر هو العمل على زيادة وتحسين الكفاءة الإنتاجية لجميع الموارد اي تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وتلافي الهدر والتبذير في الموارد ، وما لذلك من اهمية في زيادة الانتاج وتقليل التكاليف .

٥- **الابتكار :** التأكيد على عمليه الابتكار والابداع لدى العاملين في المنظمة وذلك من خلال ابتكار اساليب او طرق جديده ورخيصة محل عناصر قديمة وغالية ، او ايجاد اسواق جديدة ، او اعتماد سياسة سعرية جديدة يمكن ان تزيد من المبيعات .

٦- **التنمية الإدارية:** تسعى ادارة المشروعات الحديثة على تمنية وتطوير كوادرها الإدارية ومن مختلف المستويات سواء من خلال ادخالها في دورات تدريبية او غيرها، من اجل الاطلاع على كل جديد في مجال الادارة .

٧- **العمل على كسب رضا العاملين :** وهو العمل باستمرار على كسب رضا العاملين لديها لما له اهميه في زيادة الانتاج والإنتاجية ويمكن ان يتم ذلك من خلال تحسين ظروف العمل واعتماد اسلوب الحوافز المعنوية وتحقيق العدالة فيما بينهم واشراكهم في القرارات والعمل على تلبية مطالبهم العادلة وحل المشاكل التي تواجههم .